

## خاتمة البحث:

### ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته

تضمنت الخاتمة ما يلي:

أولاً: ملخص البحث:

١- المقدمة.

٢- مشكلة البحث وتساؤلاته.

٣- المنهج والتصميم التجريبي والإجراءات.

٤- مجموعة البحث.

٥- أدوات البحث.

٦- أهداف البحث.

٧- نتائج البحث.

٨- تضمينات تربوية.

ثانياً: توصيات البحث.

ثالثاً: مقترحات البحث.

## ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته

عرض الباحث في الفصل الخامس وصف نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها، وتعليقاً عاماً عليها، وفي هذا الجزء يعرض الباحث ملخصاً لهذا البحث ولأهم النتائج التي توصل إليها، وبعض التضمينات التربوية، كما تضمن أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث في ضوء نتائج بحثه، وكذلك أهم المقترحات التي جاءت امتداداً لموضوع البحث، وبيان ذلك تفصيلاً على النحو التالي:

### أولاً: ملخص البحث:

#### ١ - المقدمة:

القراءة فنٌّ من فنون اللغة العربية، الذي يعدُّ أساس عمليتي التعلم والتعليم، ومفتاحاً من مفاتيح المعرفة، ومهارةً أساسية للنمو المعرفي، وهي من أولى المهارات التي يتعلمها الطفل في المدرسة، لذا تبرز أهميتها في توفير سبل النجاح والتقليل من أسباب الإخفاق في تعلم اللغة العربية، وفي ضوء تضاعف المعرفة الحالي أصبح من المتعذر أن تقوم المناهج التعليمية باستيعاب جميع جوانب المعرفة، ولن يتم تنمية قدرات المتعلم ليكون قادرًا على استيعاب هذا الكم الهائل من المعرفة الإنسانية المتطورة المتغيرة إلا بتكوين أفراد يتجهون إلى القراءة، ويمتلكون القدرة على البحث، وذوي قدرة على فهم المقروء ونقده وتحليله وتدوقه والإضافة إليه والإبداع فيه؛ كي تحقق القراءة أهدافها.

وتتمية الفهم القرائي من بين الأهداف الرئيسية لتدريس القراءة، بل الهدف الأسمى من القراءة، والعملية الرئيسية التي تتمحور حولها كل عمليات القراءة، وبه تكتسب القراءة قيمتها.

وتؤكد معظم تعريفات الفهم القرائي على اعتماد القارئ على خبراته السابقة، وللقراءة الموسعة دور أساسي في تنمية هذه الخبرات، وفي تكوين البناء المعرفي للفرد، والخبرات التي يكتسبها الفرد من القراءة ذات أثر كبير في تكوين شخصيته، وعن طريقها يتوسع الفرد في زمان القراءة ومكانها، وترتفع درجة إيجابيته وتعلمه الذاتي، مما يساعد على اتساع وتنوع ثقافته وارتقاء فكره وبناء شخصيته، فالقراءة الموسعة من الممكن أن تحسّن مستويات الفهم المقروء، وتوسع من مدارك فهم التلاميذ لما يقرءون، وتنمي مهارات تفكيرهم العليا.

ويجب تحسين مستويات الفهم القرائي في المراحل التعليمية المختلفة؛ لتنشئة متعلمين قادرين على الفهم والنقد والتدقيق والإبداع، ولغرس عادات قرائية فيهم في وقت مبكر في كيفية التفاعل مع النص المكتوب، وهذه التنمية تعتمد بشكل أساسي على المعلم وكيفية تدريسه واختيار الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات التفكيرية للمتعلمين في أثناء عملية القراءة.

ولقد شهد مجال التعليم تطورًا كبيرًا في إستراتيجيات وطرق التدريس وملاءمتها للمتعلم واهتماماته واتجاهاته وميوله، حيث ينال كل منهم رعاية تناسب استعداداته وحاجاته واهتماماته واتجاهاته وميوله، ويكون المعلم على معرفة بكل تلميذ، واستراتيجيات التدريس الملائمة له، مما تطلب تنويع التدريس بما يلائم خصائص التلاميذ وسماتهم المتنوعة، ومراعاة فروقهم الفردية ليتمكن كل تلميذ من الحصول على المعرفة وتنمية مهاراته وفقًا لقدراته وإمكاناته.

وتعد مراعاة أساليب تعلم التلاميذ المفضلة من أفضل طرق تيسير تعلمهم، والتعامل مع الفروق الفردية في الوظائف المعرفية، حيث تتدخل الفروق الفردية في استخدام أساليب معينة عند التفكير وعند التعلم.

وقد ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة "لجاردرنر" كإستراتيجية تجعل تفاعل التلاميذ جزءًا من عملية التدريس، فيشاركون بفعالية وحب، ويتعلمون أكثر في وجود بيئة تعلم تناسب ذكاءاتهم المتعددة، فيعدد المعلم أساليب تدريسه وينوعها لتقابل تنوع التلاميذ، وقدراتهم، ليختار لكل درس ما يلائمه، ولكل نوع من التلاميذ ما يناسبه.

ولقد درس علماء النفس التربوي أساليب التعلم والذكاءات المتعددة استنادًا إلى وجود فروق فردية في دمج المعلومات الجديدة في البنية المعرفية، ووجود أنماط متعددة من القدرات العقلية وليس نمطًا واحدًا.

ويمكن إحداث التكامل بين أساليب التعلم، والذكاءات المتعددة، حيث إنّ أساليب التعلم والذكاءات المتعددة تحتاج وتكمل كل منهما الأخرى؛ فالذكاءات المتعددة تهتم بالمحتوي والنتائج، بينما أساليب التعلم تركز على الطريقة التي يتعلم بها الأفراد، ويفضلونها في استقبال مثيرات الموقف التعليمي ومعالجتها وتوظيفها في إحداث التعلم، فنموذج الأسلوب يدور حول التجهيز الفردي للتعلم، إلا أنه لا يعنى مباشرة بمحتوى ذلك التعلم، فمن دون الذكاءات المتعددة لا تستطيع أساليب التعلم التفسير الكامل لمحتوى التعلم، ومن دون أساليب التعلم لا تستطيع الذكاءات المتعددة تفسير عمليات التفكير والشعور، ويقدم ذلك في إطار مجموعات تعلم مرنة تراعي اهتمامات التلاميذ ومفضلاتهم، ويتفعل هذا التكامل يستطيع المعلمون تهيئة بيئة صفية يظهر فيها التلميذ مواهبه، واهتماماته، ويصبح التلاميذ مهتمين، ومشاركين بفعالية، ويبنون الثقة بالنفس، وينمون الدافعية الذاتية المطلوبة ليصبحوا متعلمين جيدين، ويعمل المعلم على تهيئة مناخ داخل حجرة الدراسة، وإعداد دروس تستثير اهتمام التلاميذ، وتجذبهم إلى عملية التعلم، وتدفعهم لمشاركة فعالة ينتج عنها إدراك وفهم، ويستطيع المعلمون تنويع ممارساتهم التعليمية، والوفاء باحتياجات كل أنواع المتعلمين.

ورأى الباحث استخدام التكامل لتوظيف ما استخدمه الباحثون من استراتيجيات وبرامج- في علاج ضعف مستويات الفهم القرائي- لتكون أكثر فاعلية وفق نماذج أساليب التعلم والذكاءات المتعددة، واختيار من هذه الاستراتيجيات ما يناسب أهداف كل درس واحتياجات التلاميذ المتنوعة، وتحليل هذه الإستراتيجيات لتحديد إلى أي مدى تحقق الأهداف التعليمية المنشودة بشكل جيد، وعدم الاستخدام العشوائي لاستراتيجيات التدريس، الذي من شأنه أن يهمل تنوع التلاميذ، وفي نفس الوقت تجنب ازدحام الدرس بالإستراتيجيات والأنشطة دون احتياج لكثير منها.

ومن ثم فإنّ البحث الحالي يحاول الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لتحسين مستويات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة الموسعة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## ٢- مشكلة البحث وتساؤلاته:

تنبثق مشكلة البحث الحالي من واقع الفصل الدراسي وطبيعته، وما به من تنوع للتلاميذ، ومن دعوة التربويين والباحثين والمختصين إلى ضرورة معالجة ضعف تلاميذ مراحل التعليم المتعددة في مستويات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة الموسعة، ومراعاة الفروق بين التلاميذ، ومفضلاتهم التعليمية.

وقد ثبت للباحث من خلال عمله معلمًا للغة العربية في المرحلة الإعدادية، ضعف مستويات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة لدى التلاميذ، وتقصي واقع تدريس القراءة في التراث التربوي، ووجد ما أيدّ إحساسه بالمشكلة في بعض الدراسات السابقة التي رصدت ضعف مستويات الفهم القرائي لدى تلاميذ مراحل التعليم المختلفة، وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية؛ لتعرف واقع تدريس القراءة، ومستويات الفهم القرائي، وطبق اختبارًا لبعض مهارات ومستويات الفهم القرائي، ومقياس اتجاه نحو القراءة، واتضح من نتائجها وجود ضعف في مستويات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الدراسة الاستطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ورأى الباحث أنّ طرق التدريس السائدة والمتبعة في المدارس يمكن أن تكون السبب الأهم وراء هذا الضعف، مما يؤكد الحاجة إلى تفعيل إستراتيجيات حديثة تفعل مشاركة التلميذ بإيجابية في الموقف التعليمي، وتحقق ما تسعى إليه التربية الحديثة من تزويد المتعلم بالمهارات والخبرات التي تمكنه من النجاح.

وقد هدف البحث الحالي إلى تحسين مستويات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق ذلك تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لتحسين مستويات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

وتفرّع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- أ- ما مستويات الفهم القرائي، اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ب- إلى أي مدى تتوافر هذه المستويات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ج- ما البرنامج المقترح القائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لتحسين مستويات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- د- ما فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لتحسين مستويات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- هـ- ما فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لتحسين الاتجاه نحو القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

وصيغت فروض هذا البحث على النحو التالي:

- أ- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويات الفهم القرائي بعد تطبيق البرنامج القائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية.
- ب- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مستويات الفهم القرائي قبل تطبيق البرنامج القائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة وبعده؛ لصالح التطبيق البعدي.
- ج- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو القراءة الموسعة بعد تطبيق البرنامج القائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية.
- د- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاتجاه نحو القراءة الموسعة قبل تطبيق البرنامج القائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة وبعده؛ لصالح التطبيق البعدي.

### ٣- المنهج والتصميم التجريبي:

أ- منهج البحث: اتبع الباحث المنهجين التاليين:

(١) المنهج الوصفي التحليلي: ويستخدم في الجانب النظري حيث الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي.

(٢) المنهج التجريبي: وقد اختار الباحث التصميم شبه التجريبي لمجموعة البحث، وتطبيق الأدوات، حيث يحاول الباحث من خلاله الكشف عن أثر متغير مستقل (البرنامج) في متغير تابع محدد (مستويات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة الموسعة) في ظروف يسيطر الباحث فيها على بعض المتغيرات الأخرى التي يمكن أن تترك أثرها على المتغير التابع.

#### ب- التصميم التجريبي:

اعتمد البحث الحالي على التصميم بقياس قبلي (قبل تطبيق البرنامج)، وقياس بعدي (بعد تطبيق البرنامج) لمجموعتين: إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية.

#### ٤- مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث في صورتها النهائية من (٧٤) أربعة وسبعين من تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعدادي تم اختيارهم من مدرسة أبي شعلان للتعليم الأساسي (مجموعة تجريبية)، ومدرسة عميرة للتعليم الأساسي (مجموعة ضابطة) وكلاهما من مدارس إدارة بلطيم التعليمية، وُقِّسَت إلى مجموعتين متكافئتين في المتغيرات الدخيلة، ومتغيرات البحث (الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة الموسعة) على النحو التالي:

مجموعة تجريبية: (ن = ٣٧ : ٢٤ إناث + ١٣ ذكور)

مجموعة ضابطة: (ن = ٣٧ : ٢٠ إناث + ١٧ ذكور)

#### ٥- أدوات البحث:

قام الباحث بإعداد وتصميم مجموعة من الأدوات اللازمة للبحث، وقام بضبطها وتوضيح خصائصها السيكمترية من خلال التطبيق على مجموعة استطلاعية، وهي كالتالي:

أ- استبانة مهارات الفهم القرائي. (من إعداد الباحث)

ب- اختبار الفهم القرائي. (من إعداد الباحث)

ج- مقياس الاتجاه نحو القراءة الموسعة. (من إعداد الباحث)

د- قائمة أساليب التعلم المعدلة "لكولب" و"مكارثي". (ترجمة وتعريب: السيد أبوهاشم، وصافيناز كمال، (٢٠٠٧).

هـ- مقياس الذكاءات المتعددة "لوالتر ماكينزي". (ترجمة وتعريب الباحث)

## ٦- أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحسين مستويات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة، من خلال:

أ- وصف ضعف تلاميذ المرحلة الإعدادية في مستويات الفهم القرائي.

ب- تفسير هذا الضعف بعدم استخدام المعلمين إستراتيجيات تناسب تمايز المتعلمين وتنوعهم.

ج- التنبؤ بقدرة برنامج مقترح قائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لعلاج هذا الضعف.

## ٧- نتائج البحث:

أعدَّ الباحث برنامجًا مقترحًا قائمًا على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة بدمج الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة لدى التلاميذ في التدريس، وتوظيف الإستراتيجيات والأنشطة التعليمية لتلائم التنوع والتمايز بين التلاميذ.

ومن خلال تطبيق اختبار الفهم القرائي على مجموعتي البحث بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وتقدير درجاته ورصدها، حيث تحقق من صحة الفرضين التاليين:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويات الفهم القرائي بعد تطبيق البرنامج القائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مستويات الفهم القرائي قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لصالح التطبيق البعدي.

مما يؤكد فعالية البرنامج المقترح القائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة في تحسين مستويات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ومن خلال تطبيق مقياس الاتجاه نحو القراءة الموسعة على مجموعتي البحث بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وتقدير درجاته ورصدها، حيث تحقق من صحة الفرضين التاليين:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو القراءة الموسعة بعد تطبيق البرنامج القائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاتجاه نحو القراءة الموسعة قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لصالح التطبيق البعدي.

مما يؤكد فعالية البرنامج المقترح القائم على تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة في تحسين الاتجاه نحو القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

## ٩- تضمينات تربوية:

نال التعليم اهتمامًا كبيرًا من الدولة ممثلة في وزارة التربية والتعليم من أجل الإصلاح والتطوير، وقد ظهر ذلك جليًا في وضع التعليم على رأس أولويات الدولة، ووضع الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠، باعتبارها المحدد الرئيس لاتجاهات التعليم قبل الجامعي في المستقبل، وتهدف الخطة إلى بناء الإنسان المصري، وتطوير المناهج ومنظومة التقويم، على أن تكون المناهج الجديدة سريعة الاستجابة للتغيرات والتطورات المتلاحقة في كافة الجوانب، وترتكز على المتعلم القادر على فهم التراث، والتفكير الناقد والإبداع والابتكار وحل المشكلات.

فمن أهم ركائز هذه الخطة: إتاحة الفرص لاستيعاب وتعليم جميع الأطفال والتلاميذ من عمر ٥- ١٨، وتحسين قدرة المدرسة على الاحتفاظ بهم، وإكسابهم الكفايات الأساسية لمجتمع المعرفة، والقدرة على التعلم المستمر، وتوفير بيئة مدرسية جاذبة تؤدي إلى إشباع احتياجات التلاميذ، وتزويدها بالتقنيات المطلوبة لتحسين التعليم، والتوصل إلى الصيغ التكنولوجية الفعالة في عرض المعرفة وتداولها، ومواجهة قضايا التقويم والامتحانات، والاعتماد على المتابعة الحقيقية للأداء وتقويمه المبني على مؤشرات ومحددات الأداء. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤، ٥٥-٥٧)

ويرى الباحث أن برنامج تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لتحسين مستويات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة الموسعة يواكب الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠، وينطلق من نفس منطلقاتها<sup>(١)</sup>، ويسعى إلى تحقيق أهدافها، وخاصة ما يتعلق بتطوير قدرة المتعلم البحثية، حيث يولي البحث أهمية كبيرة للقراءة الموسعة ودورها التنويري في توسيع مدارك التلميذ وزيادة معارفه وخبراته، وإذا كان البرنامج قد وفر وسائل بحث تتمثل في مكتبة بسيطة ووسيلة اتصال بشبكة المعلومات، فإن الوزارة قد وفرت مؤخرًا جهاز اتصال خاص بكل تلميذ ليتمكن من

(١) تظهر هذه المنطلقات بداية من صفحة غلاف الخطة، حيث كُتب شعار: معًا نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل. وهو هدف البحث الحالي: وصول المعلم إلى كل التلاميذ داخل الفصل الدراسي. إضافة إلى تأكيد الخطة على التقويم الأصيل (ص ٧٢)، وهو ما اعتمد عليه البرنامج في البحث الحالي.



التوسع في المعلومات، وهذا يدل على أهمية القراءة الموسعة وأهمية تزويد التلميذ بمهارات البحث، وتحسين مستويات فهمه القرائي، ويمكن أن يسهم البحث الحالي في تحقيق هذه الأهداف من خلال مجموعة من التضمينات التربوية، كالتالي:

أ- يشخص المعلم المتعلمين في عملية تقييم شاملة؛ اعتمادًا على أساليب التعلم والذكاءات المتعددة كمعيار تصنيف للتلاميذ بدلاً من المستوى التحصيلي، وفي ضوء ذلك يقوم باختيار وتنويع إستراتيجيات التعلم المناسبة؛ حتى يتمكن من الوصول إلى كل التلاميذ، حيث يدرك تنوع ميول تلاميذه واتجاهاتهم واحتياجاتهم، والتعامل معهم بجميع أبعاد هذه الاختلافات.

ب- السماح للتلاميذ بالعمل من خلال أساليبهم المفضلة وذكاءاتهم المتعددة النشطة في البداية، يتيح للتلاميذ بناء الثقة في أنفسهم في أثناء اكتسابهم للمحتوى.

ج- الحرص على دراية المعلمين بأساليب التعلم والذكاءات المتعددة التي يفضلها التلاميذ في التعلم وتؤثر على تحصيلهم الدراسي؛ لتعرف قدرة كل متعلم، وكيفية تعلمه، ومن ثم تحديد الأنشطة والخبرات التعليمية اللازمة لكل متعلم لزيادة مخرجات التعليم.

د- الكشف عن أساليب تعلم التلاميذ المفضلة وذكاءاتهم المتعددة، يساعدهم على اكتشاف قدراتهم وتطويرها، وتعرف مواطن قوتهم وتميزهم، ويظهر طاقاتهم الكامنة، ويسهم في تحقيق النجاح والتفوق، وزيادة فاعلية التعلم بتنويع أساليب التعلم المقدمة.

هـ- جعل المتعلم في مركز عملية التعلم، وتقديم تعليم خالٍ من الاختبارات التقليدية، واستخدام إجراءات التقويم الأصيل لقياس نواتج التعلم، ويكون معيار التقويم هو الأداء الصفي، والتركيز على ما قام به التلميذ ويعبر عن ذكائه وقدراته، وبذلك يكون التقويم متلائماً مع بيئة التعلم الطبيعية للتلميذ.

و- تصميم المناهج وفق نظرية الذكاءات المتعددة، واختيار أنشطة تلائم تنوع ذكاءات التلاميذ. ز- الحرص على تكليف التلاميذ بمهام فردية وجماعية، للمساهمة في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعاوني.

ح- تنويع التدريس يسمح للتلميذ أن يطور ذكائه، وأساليب تعلمه، ويكسبه مرونة تساعد على التكيف مع المواقف المختلفة.

ط- إتاحة الفرصة للمعلم في توسيع إستراتيجياته التعليمية وتنوعها لتناسب مع الأساليب التعليمية للمتعلمين، فيتعلم كل متعلم حسب نوع الذكاء المهيمن عليه. وتساعد المعلم على تطوير الإستراتيجيات التدريسية بما يناسب ذكاء تلاميذه وما يتمتعون به من قدرات.

ي- اختيار الاستراتيجيات التي تناسب أهداف كل درس واحتياجات التلاميذ المتنوعة، وتحليل هذه الإستراتيجيات لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بشكل جيد، لضمان عدم الاستخدام العشوائي لاستراتيجيات التدريس، والحرص على تجنب ازدحام الدرس بالإستراتيجيات والأنشطة دون احتياج إليها، وعدم إهمال تنوع التلاميذ، أو إهدار طاقاتهم وقدراتهم.

ك- تصميم لوحات تعزيز لتشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة بإقبال وتشوق.

ل- الاهتمام بالصورة والرسوم المرفقة بموضوعات المنهج، وتكثيف ارتباطها بمضمون الدروس وعنوانها.

م- الاهتمام بمهارات ما وراء المعرفة، وتدريب التلاميذ على تأمل تفكيرهم في أثناء قيامهم بمهمة معينة؛ ليكونوا متعلمين مخططين، واستراتيجيين، وعلى وعي بتعلمهم وأدائهم، ومنظمين له بشكل ذاتي، حيث إن استراتيجيات ما وراء المعرفة تشبع رغباتهم في التعلم، وتوفر لهم الحوار العقلي الداخلي الضروري للتنظيم الذاتي الذي يساعد التلميذ على الاحتفاظ بالأهداف في عقله باستمرار ويسهل عملية التخطيط، ومواجهة الصعوبات.

ن- المتعلم هو محور العملية التعليمية بحيث يعمل وينتج ويتواصل بشكل يحقق فيه ذاته ويشبع رغباته، مما يؤدي إلي رفع مستوى الأداء، وتنمية العادات العقلية والمهارات والقدرات وتطويرها، وتحسين المخرجات التعليمية، وابتكار نواتج فعالة ذات قيمة.

س- تحقيق العدالة بدعم تعليم جميع التلاميذ بتنوعهم الأكاديمي داخل حجرة الدراسة في نفس الوقت، وكذلك تحقيق التوازن بتنمية قدرة التلاميذ على استخدام معظم الأساليب، والذكاءات.

ع- دعم استخدام المتعلم المعرفة والخبرة السابقة لاكتساب معرفة وبناء خبرة جديدة، مما يساعد علي بناء المعنى لدى المتعلم، ويسهم في تعديل سلوكه وخبراته، وزيادة قدرته على توجيه خبراته التالية والسيطرة عليها.

ف- إنشاء بيئة تعلم جاذبة تراعي تفضيلات أسلوب تعلم التلاميذ وذكاءاتهم المتعددة واحتياجاتهم مما يزيد من توجه التلاميذ إلى التعلم الذاتي، والاتجاه نحو المدرسة عمومًا، فيكون حافلاً بالرسم والصور والألوان والكتب والتكنولوجيا، والحركة والنشاط الهادف لتنمية مهارات البحث وحل المشكلات والتعلم الذاتي وإدارة الفهم ومراقبته؛ بتزويد قاعة الدرس بمصادر تعلم وأدوات جديدة مثل: أركان التعلم (المكتبة - التكنولوجيا- الفنون - الأدوات)، وعديد من الأنشطة اللغوية، والصور، واستخدام الألوان، والخرائط المعرفية والجغرافية، وعرض للإنجازات والأعمال اليومية، واستخدام المكتبة، والحاسوب وكتابة الملخصات، وهذه البيئة الصفية لها أثر طيب على ثقة التلاميذ بأنفسهم، وإظهار مواهبهم التي لم يكن هناك مجال

لظهورها في قاعة الدرس التقليدية، مما يجلب لهم الاستمتاع بما ينجزونه من أعمال، وتمكنهم من إظهار المواهب، والاهتمامات، وتزيد دافعيته الذاتية.

ص- تنوع إستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، وتصميم أنشطة متنوعة تلائم تنوع ذكاءات المتعلمين، وتراعي حاجاتهم المتعددة وميولهم وقدراتهم، وتشبع رغباتهم في التعلم، وتقديم أكثر من أسلوب يمكن للمعلم تطويعه لينمي الذكاءات المتعددة لدى تلاميذه، ويثير دافعيتهم للتعلم، ويوفر فرصًا متكافئة لهم في الفصل بما يساعدهم على استخدام عقولهم وتنمية ذكائهم وإشباع حاجاتهم، وزيادة التفاعل من القارئ، وانعكاس ذلك على تنمية مهارات القراءة بمستوياتها المختلفة من فهم وتحليل ونقد وإبداع.

ق- عند وضع المناهج يجب توفر إثارة الجانب البصري باستخدام الألوان في تظليل الكلمات الجديدة، والسعي لتعرف معناها من السياق، ومراعاة عوامل خصائص النص والانقرائية.

ر- احتواء المنهج على أنشطة تدعم الفهم وترتقي بمستواه، مثل: استخراج الكلمات المفتاحية من النص، والكلمات المتقاطعة، والألعاب اللغوية التي تعتمد على المنطق والاستنتاج، والخريطة الجغرافية، التصور البصري لبعض المفردات ومحاولة توقع معناها، ووضع عنوان آخر للقطعة أو للموضوع.

ش- دراية المعلم وفهمه لأساليب تعلم تلاميذه يدفعه إلى إنتاج وسائل تتكيف مع قدراتهم المختلفة، وتقديم خيارات لمساعدتهم على إتقان المفهوم أو المهارة، كما يساعده هذا الفهم على استبدال الطرق التقليدية التي يستخدمها بطرق آخر تستجيب لأساليب تعلم تلاميذه.

ت- السعي لبناء خبرة المتعلم، والاهتمام بإدراك المعلومات ومعالجتها، والحرص على إضافة خبرات معرفية وليس إضافة عمليات معرفية خالصة، وتقديم تعلم متصل أساسه الخبرة، وتكييف المتعلم مع البيئة المحيطة به.

ث- تكامل أساليب التعلم والذكاءات المتعددة يعطي المعلم الفرصة لتعرف ذكاءات تلاميذه ومفضلاتهم، والتعمق في إستراتيجيات التدريس وتحليلها لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وكذلك يساعد التلاميذ على التعلم وفق استعداداتهم وقدراتهم وأساليب تعلمهم المفضلة.

خ- مراعاة المعلمين أساليب تعلم التلاميذ وذكاءاتهم النشطة، تشعر التلاميذ بالراحة، وتطبيق الإستراتيجيات والأنشطة باستخدام أساليب وذكاءات متعددة يشجع التلاميذ على معالجة الموضوعات بطريقة أعمق وأكثر معنى.

ذ- تنوع منتجات التعلم وفق الأساليب المفضلة لدى التلاميذ، وتبنى التقويم الأصيل القائم على أعمال التلاميذ الفعلية، والحكم عليهم من خلال ما قاموا بفعله بأيديهم، يعرض التلاميذ لتجارب تحاكي العالم الخارجي، وتقديم تعليم موضوعي يلامس واقع حياة التلاميذ.

ض- تنمية قدرات التلاميذ في عدة أساليب تعلم وذكاءات متعددة تسهم في تحقيق التوازن في استقبالهم المعلومات ومعالجتها، واستيعاب المناهج متنوعة الذكاءات، وزيادة فرص تعلم التلاميذ وتوسيع مدى اكتسابهم للمعرفة وما يعقبه من استخدام لها أو إنتاجها.

ظ- تضمين المناهج فترات للقراءة الموسعة، تسعى إلى دعم امتلاك التلميذ القدرة على البحث والقراءة، والقيام بمشروعات فردية، وإعطاء التلاميذ من خلالها الفرصة لقراءة ما يتصل بموضوعات الدروس، والتوسع في معلوماتهم، وربط بالموضوعات، والبحث عن إجابات للأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها في قاعة الدرس، وهذا يجعل المتعلم حراً في اختيار ما يقرأ، وحرراً في تحديد زمان القراءة ومكانها، مما يتيح له الشعور بالمتعة، ويساعده كثيراً على تحسين مستويات الفهم القرائي.

غ- يتأثر اتجاه التلاميذ نحو القراءة الموسعة بإقبالهم على الأنشطة القرائية، كما يتأثر بحالتهم الانفعالية؛ فمع تقدم التلاميذ في الدراسة وتحقيقهم للنجاح يشعرون بالارتياح؛ مما ينعكس إيجاباً على اتجاههم نحو القراءة عموماً والقراءة الموسعة على وجه الخصوص.

لا- يمكن الجمع بين القراءة الموسعة والقراءة للمتعة؛ ولاسيما أنّ القراءة الموسعة تتم خارج الفصل الدراسي مما يحررهم من ضغوط قاعة الدرس، فيشعر بالمتعة والإنجاز، ويكتسب مزيداً من الثقة في أدائه، وهذا ما يتوفر له خلال النشاط الإثرائي القائم أساساً على القراءة.

### ثانياً: توصيات البحث:

- في ضوء الإطار النظري والنتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي الباحث بالنّالي:
- ١- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، واختلاف قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم واحتياجاتهم في أثناء عملية التدريس.
  - ٢- الإشارة إلى أهمية تحسين مستويات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة الموسعة لدى التلاميذ.
  - ٣- ضرورة استخدام إستراتيجية الذكاءات المتعددة؛ لتنمية مهارات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة الموسعة لكل مستويات التلاميذ بما فيهم الموهوبون ومنخفضو التحصيل.
  - ٤- على القائمين على التعليم مراعاة أساليب تعلم التلاميذ المفضلة، وذكاءاتهم المتعددة وتوظيفها لتحقيق أهداف المنهج.

- ٥- تأهيل معلمي المستقبل (طلاب كلية التربية) وتدريبهم على تعرف وقياس أساليب تعلم التلاميذ وذكاءاتهم المتعددة، وكيفية مراعاتها في التدريس.
- ٦- تدريب التلاميذ على إستراتيجيات ماوراء المعرفة لتنمية الوعي بعملية التفكير لديهم واستخدام ذلك في المواقف الأكاديمية المختلفة.
- ٧- ضرورة تنويع التدريس له تأثير إيجابي، ويحقق العدالة في العملية التعليمية، ويسهم في تنمية مهارات عديدة، ودمج جميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم.
- ٨- تطبيق أنشطة الذكاءات المتعددة لتعرف مواهب التلاميذ ونقاط تميزهم، وصقل هذه المواهب.
- ٩- حرص القائمين على إدارة التعليم على تهيئة بيئة صفية تستفيد من نظريتي الذكاءات المتعددة، وأساليب التعلم.
- ١٠- الاهتمام بالقراءة الموسعة لدورها في إمداد التلاميذ بخبرات ومعارف تثري خلفيتهم المعرفية وتنوع خبراتهم السابقة مما يعين على تحقيق الفهم القرائي بمستويات مرتفعة.
- ١١- تحليل الإستراتيجيات التدريسية لتناسب ذكاءات التلاميذ المتعددة، وأساليب تعلمهم المتنوعة.

### ثالثاً: مقترحات البحث:

- بناء على النتائج التي توصل إليها البحث يمكن اقتراح مجموعة من البحوث التي يمكن إجراؤها في المستقبل على النحو التالي:
- ١- أثر التدريس التكاملي بين أساليب التعلم والذكاءات المتعددة في الدافعية القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - ٢- أثر التدريس التكاملي بين أساليب التعلم والذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي في فروع اللغة العربية، والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.
  - ٣- العلاقة بين تنمية مهارات القراءة الموسعة وتحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - ٤- دراسة تأثير التدريس التكاملي بين أساليب التعلم والذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - ٥- فاعلية تنويع التدريس في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - ٦- إعداد برامج قائمة على التعليم المتميز لتنمية مستوى الكفاءة الذاتية في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - ٧- برامج إثرائية للموهوبين في ضوء تكامل نظريتي الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم.
  - ٨- العلاقة بين تكامل فروع اللغة العربية وتكامل نظريتي الذكاءات المتعددة، وأساليب التعلم.
  - ٩- تطبيق إستراتيجيات ماوراء المعرفة في ضوء تكامل نظريتي الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم.